صديقي

بقلم التلميذ الاديب فؤاد افرام البستاني

في تماريج الحياة المظلمه لي نورٌ ساطعٌ لا ينطفي
بين اهوال الشرور المؤلمه هوَ قربي ابدًا لا يختفي
سار جنبي للأمام فأراني السبيل
واذا عم الظلام كان لي خيرَ دليل

في طريقي

***

ان أحاط اليأس بالقلب الحزين شاكيًا امري فيجلو كربي
بلسان الطلق والوجه الأمين وابتسام لملاك المستغيث
فينتشيني المرام ويسقيني اذا
خفتُ انواع العدم مبعدًا عني الاذى

ذا صديقي !

***

واذا الافراحُ حلّت في الفؤاد وانقضت عني صنوفُ الترح
وليالي الانس ابدلنَ السُهاد كان مسرورًا لمرأى فرحي
فتولاهُ الجذل وغدا مبتهجا
مُحييًا في الامَل مُتعشًا في الرجا

ذا صديقي !

***

واذا الاحزان في النفس غدتْ واحاقت بي مراراتُ الشجونْ
وهمومُ القلب عني أبعدتْ طيبَ عيشي فتمتيتُ المنونْ
كان قربي قائما فنفى عني الكدرْ
وعداني باسما وسعيدًا في البشرْ
ذا صديقي !

***

دُم ليَ العمرَ رفيقاً وخليلْ ودليلًا في تعاريج الحياة
واقتبل مني صفاء لا يحول ووداداً خالصاً حتى الممات
واذا الدهرُ تغيَّرْ ومُنينا بالبعادْ
انتكرْ بي وتذكَّرْ بعض ما في ذا الفؤادْ
يا صديقي !

ترجمة

السيّد فرنسوا بيكه

لحضرة الاب بطرس ساره الراهب اللبناني (تابع)

القنصل بيكه في حلب (تتمة)

﴿القنصل بيكه واندراوس اخيجان﴾ ويؤخذ من بعض كتابات المسيو بيكه انهُ منذ وصوله حلب فكَّر باندراوس اخيجان المرتدّ عن اليعقوبية الى الكثلكة اذ ترسَّم فيه الذكاء والتقوى وارساله الى رومية (١ آملًا انهُ سيكون يوماً اسقفاً

١) جاء في ترجمة الدويهي للطيب الاثر المطران بطرس شبلي (ص٢٤و٢٥) : ان اندراوس اخيجان المولود في ماردين من ابوين تابعين ضلال البراذعي وساويرا قد ارتدَّ من الهراطقة الى